

على قريب و نحو غيره وهو في الطبقة الاولى من المولدين و منهم عظم الفروع و هو
مجيد في العشر و قد اعني بجمع شرفه جماعة من الفضلاء منهم بكر الصوفي و علي بن ابي
الاصمغاني و ابراهيم بن محمد الطبري المعروف بتورون فلهذا يوجد له رواية مختلفة
و كان ابو نوح في اواخر ايامه و انما ولد في الحبيب قال له مومة و هو المسجد
الجامع انت غير مدافع في الشعر و لكنك تخطف قمار من شوقه فقال هو يتخذ

• استخبره اهل مصر فمضى • الاخر و امن ناصر بن صيب •
• و ما سكره من اهل اليمن • اوله حيايات البلاد بنوب •
• فان بك في افرضها فكره • فان عصي موسى بك حبيب •
نرا القنابل و قالوا لله لا يا بن مناهما خطيب مصمم فلهذا دابها اعتداليه و خلف
ما كنت الامام و هو في الحبيب سبال ابو نوح من نفسه فقال غنائ ادي من نسخي امك
عنه و كان المامو يقول و صفت له لثابتها الماد صفت بمن قتل في نوح من
• الاكل بنى هالك و ابن هالك • و دون نسب في المالكين يترقي •
• اذا استقر الدنيا لبيت كفت • له عن عرو في بناب صدي •
• و ما احسن طيرة برة حيث يقول •
• كلما استلقت من الخيايا • اذا كان العرو و هو على كبر •

و قال و هو رواية اخرى •
• تكبر ما استطعت من الخيايا • فانك بالغ و با عتقوا •
• مستصرا و ردت عليه عفا • و تلقى سدا مكا كبريا •
• بعض نامة كفتك ممتا • زك مخافة النار المرد •

و هاتين احسن المعاني و اعزها حوت احمد بن معاوية الباهلي عن عطا الملق قال
دخلنا الجامع فاذا على السارية مكتوب بخط جليل يعني السارية التي يجلس بها ابي
عبيدة صلى الله عليه و سلم و شجيرة ابا عبيدة قل بالله امينا • قال فقال لابي عبيدة
الحج قلت لا انا له فخرج و ارتفعت على ظهره حتى محومة فقلت له ربي الا الطاء فقال
الطامة في الطاء ثم تجا فلجل احسن فالطاه ما بهم بهما الا الحبيب الماحي المتهتك يعني
ابا نوح قال فبلغ قول ابا نوح فاحسنا له لم يفعل ذلك و قبل به و كان ابو عبيدة
يحب ابا نوح و يقده لظرفه و دبه و كان ابي نوح يتعلم من ابي عبيدة و بعضه و
يشبهه الامم يعني فيقول ما تشبهت في الامم في ابل في قفص قبل فانتق في ظرف
الاجم فقال جميع العله و فيهه مثل فانتق في ابي عبيدة فقال ادي يطرى على هلو و
بمصر رجل يعرف بالحسن بن عزرا جهري يعني لسفر الضعيف و كان ناقص العقل فقل
له ان اذنت تعالي شانك في الشعر فاجع ابا نوح فانه وهو جالوس في المسجد و الناس
فانشد
• اهل اللعالي الصنعت الما و العبد •
• خيرا نسلك احوالا • فله محمد في الخار •
• و ما انا رعت المنظر • لكن رعت بالكر •

شعره

شعره

شعره

قال • وكان هذا الشاعر من و حن الناس صورة فنظر اليه ابو نوح و قال بما يحكيك
و باقى حتى اصفك و قد سبق الله تعالى لي و حق منظره و تصحيح محبته و هل اكون
ان قلت شيئا • الاسرار قامن يني و متكلفا ما في كفاي فقال له بعض من معه على حال
مرا يقول انه الحيك فقال • في وزن شعره •

• بما يحكيك لا ادري • لساني فيك لا يحري •
• اذا فكرت في محبوك • اعنت على تعدي •
قال • فقاموا الي ابي نوح فتمالكوا راسه و صنعوا الامم في حداث الصوفي
عن عبيد الله بن محمد بن جعفر قال قلت يوما لابي نوح فقال انا ابي نوح اكل
امراة عند باب المسجد و كنت عوفة في مجالس الحديث و الاداب فقلت له متلك
يقف هذا الموقف حتى و باطل فاغتلد بركتبا في ذمك للمؤدور هذه الاميات
• ان التي ابصر بها سيرا • تكلمني رسول •
• ادت الي رسالة • كادت لها ان تبطل •
• من و اضح الخلد زين • يجز بخصم زود فيل •
• متلك عرس الصبي • بزي و ليس له رميل •
• لو ان اذ لك عند نا • حتى شمع ما تقول •
• لرب ما استعجب من • امرى لديك هو الجبل •

حدث الصوفي عن ابي نوح قال • تجت مع الفضل بن الربيع حتى اذا كان
ارض بني خزاره في ايام الربيع فمضت راما في احسن منظره و استنشقت
من رايها اطيب المسك الاذ فزيت لربلي و جيلك امين بنالي هذه الخيام فلما
تجد عندها من ثابته خيرا زجعه به اني جردا فلي انهنما الى ابا نوح اذا نسي
تجاء على باب جارية مبرجة و نفا بطون مريض الجعنة و سنان النظر قد حشيق را
و ملي سورا فتمدت بها كاتبا لسان طابوا طراي كالمذاري و حضان كانه عنونه
جاءت الروح فرغعت عن برقعها فاذا بيضة نعا • تحتها مر بالرقع لصاحب امامه
انها لثرون عن مقالة لادوية السليها و لا يوسق سقمها فاستنطقها فقال كيف السبيل
الي ذلك قلت استقيمها فدما منها فاستسقاها فقلت نعم عن وان نزلت فالروح
والسعة بق قامت تهادي في مشيتها كما انها حو طبان او قصب جنزبان تنفي فخطها
كالغرازين فواعني و الله ما رابت منها فانت بالماء فاخذته فضررت منه و صبت
باقيه على يدي ثم قلت و صاحبي ايضا عطشان فاخذت الاتاة و دخلت الخبايا فقلت
لصاحبي مهنيا لكشف وجهها من الذي يقول •

• اذا دارك الله في ملابس • فان اركله في البرقع •
• بريك عيون الذي شوق • و ركفت عن منظر اشوع •
فتمت مسرعة فترعت البرقع و فقتت بخارا سود و هي تقول •
الا حق ربي معشر قداما • اطلاقا و لا رعا مبتعا •